



مجلة فصلية محكمة تصدرها كلية
التربية للعلوم الإنسانية - جامعة كركوك



مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية

المجلد (20) العدد الثاني - الجزء الثاني - كانون الاول 2025

مجلة فصلية صادرة من
كلية التربية للعلوم الإنسانية
جامعة كركوك

Issn 1992 - 1179

العنوان البريدي

العراق / كركوك / جامعة كركوك

صندوق البريد: 2281 والرمز البريدي: 52001

رقم الايداع في دار الكتب و الوثائق ببغداد 1209 لسنة 2009



مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية

المجلد (20) العدد الثاني - الجزء الثاني - كانون الاول 2025

مَجَلَّةُ جَامِعَةِ كَرْكُوكَ لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

المجلد (20) العدد الثاني - الجزء الثاني - كانون الاول 2025

مجلة فصلية صادرة من كلية التربية للعلوم الإنسانية
جامعة كركوك

ISSN 1992 - 1179

العنوان البريدي

العراق / كركوك / جامعة كركوك

صندوق البريد: 2281 والرمز البريدي: 52001

رقم الايداع في دار الكتب و الوثائق ببغداد 1209 لسنة 2009

E. mail

kujhs@uokirkuk.edu.iq

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور

مراد إسماعيل أحمد

25 كانون الاول 2025



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

يسرّ هيئة تحرير مجلة (جامعة كركوك للدراسات الانسانية) أن تضع بين أيدي الباحثين والمهتمين هذا العدد الجديد، الذي يضم مجموعة متميزة من البحوث العلمية الرصينة في ميادين العلوم الإنسانية المختلفة، والتي تعكس تنوع التخصصات وعمق المعالجات المنهجية، وتسهم في إثراء المعرفة الإنسانية وتعزيز الحوار العلمي الرصين.

إن المجلة، ومنذ انطلاقتها، تسعى إلى ترسيخ معايير البحث العلمي الرصين، والالتزام بأصول التحكيم العلمي الدقيق، وتشجيع الدراسات الأصيلة التي تتناول القضايا الإنسانية المعاصرة برؤى علمية ومنهجية متوازنة، بما يخدم تطور المجتمع والارتقاء بالبحث الأكاديمي.

ويأتي هذا العدد ثمرةً لجهود علمية مشتركة بذلها الباحثون الأفاضل، وأعضاء هيئة التحرير، والسادة المحكّمون، الذين كان لإسهاماتهم العلمية وآرائهم الموضوعية الدور الكبير في إخراج البحوث بصورتها النهائية، وفق المعايير المعتمدة في المجالات العلمية المحكمة.

وإذ نثمنّ عالياً ثقة الباحثين بمجلتنا، نوّكد استمرارنا في دعم البحث العلمي الجاد، وفتح آفاق النشر أمام الباحثين من داخل العراق وخارجه، آمليّن أن يشكّل هذا العدد إضافة علمية نوعية تخدم مسيرة البحث في العلوم الإنسانية.

نسأل الله التوفيق والسداد للجميع.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رئيس هيئة التحرير

أ.د. مراد إسماعيل احمد

مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية

كانون الأول ٢٠٢٥

شروط وقواعد النشر في مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية

١. تسلم نسخة الكترونية من البحث عبر الموقع (<https://kujhs.uokirkuk.edu.iq>) تحت برنامج Microsoft Word بصيغة doc او بصيغة docx.
٢. يطبع البحث بواسطة الحاسوب بمسافات واحدة بين الأسطر شريطة أن لايزيد عدد صفحاته عن ٢٥ خمس وعشرين صفحة وبواقع (١٠٠٠٠) كلمة، ونوع الخط Simplified Arabic بما في ذلك الجداول، مع تنسيق محدد مسافة ١.٥، خط بحجم ١٤، على ورق A4. للبحوث الخاصة باللغة العربية، يُكتب البحث بخط (Times New Roman) للغة الإنجليزية و التركية بحجم خط (١٤) على ورق مقاس (A4). اما بالنسبة اللغة الكوردية فونت كوران Kurdfonts.
٣. تقديم سيرة علمية مختصرة للباحث أو الباحثين مرفقة مع البحث وتكون منفصلة.
٤. تكتب أسماء الباحثين الثلاثية باللغة العربية والإنجليزية كما تذكر عناوين وظائفهم الحالية ورتبهم العلمية.
٥. إقرار من المؤلف يؤكد أن البحث لم يسبق نشره وليس قيد النشر في مجلة أخرى.
٦. العناوين الرئيسية والفرعية تستعمل داخل البحث لتقسيم أجزاء البحث حسب أهميتها ويتسلسل منطقي وتشمل العناوين الرئيسية: عنوان البحث، الملخص، الكلمات الدالة، المقدمة، إجراءات البحث، الشرح، الاستنتاج، المراجع.
٧. يرفق مع البحث ملخص باللغة العربية وباللغة الإنجليزية على أن لا تزيد كلمات الملخص عن (٢٥٠) كلمة.
٨. تكتب بعد الملخص الكلمات الدالة للبحث.
٩. تطبع الجداول والأشكال والخرائط داخل المتن وترقم حسب ورودها في البحث وتزود بعناوين ويشار إلى كل منها بالتسلسل.
١٠. يجوز نشر البحث إذا كان مستلاً من أطروحة أو رسالة دكتوراه أو ماجستير، بشرط ألا تكون هذه الرسائل منشورة أو مقبولة للنشر، ويجب الإشارة إلى هذا في الصحيفة الأولى وقائمة المراجع، والإفصاح عن ذلك في الإقرار والتعهد.

١١. يلتزم الباحث بدفع النفقات المالية المترتبة على إجراءات التقويم في حال طلبه سحب البحث ورغبته عدم متابعة إجراءات النشر.

١٢. يمنح الباحث مدة أقصاها شهرا واحدا لإجراء التعديلات على بحثه إن وجدت ومن حق المجلة بعد ذلك الغاء الملف البحثي تلقائيا في حال تجاوز المدة المذكورة أعلاه.

١٣. التوثيق (قائمة المراجع)

أ. يُشترط اتباع أسلوب الكتابة وفقاً لمعايير APA النسخة السابعة (الجمعية الأمريكية لعلم النفس)، ويجب الالتزام بالدقة في الاستشهادات وتنسيق القائمة المرجعية وفقاً لهذه المعايير، لضمان الوضوح والتناسق في تقديم البيانات والمعلومات العلمية.

ب. يشار إلى المراجع في المتن بالاسم الأخير للمؤلف وسنة النشر والصحيفة، مثال: علي عبد عباس العزاوي (العزاوي، ٢٠٠٨: ٢١٤) أو (العزاوي، ٢٠٠٨).

ت. يجوز في بحوث علوم القرآن والتاريخ الإسلامي توثيق المراجع من خلال تهميش المراجع باستعمال الأرقام المتسلسلة بين قوسين هكذا (١) ، (٢) ، (٣) وتبين في آخر البحث تفاصيل المراجع حسب تسلسلها وتوضع قبل قائمة المصادر والمراجع.

ث. توثق المصادر والمراجع في قائمة واحدة في نهاية البحث وترتب هجائيا حسب الاسم الأخير للمؤلف مثل:

(اسم العائلة، الاسم الأول للمؤلف، (سنة النشر)، عنوان الكتاب، رقم الطبعة، مدينة النشر، در النشر)، مثال:

شحادة ، نعمان ٢٠١١، التحليل الإحصائي في الجغرافية والعلوم الاجتماعية، عمان - الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.

ج. أما الدوريات: فيبدأ بذكر الاسم الأخير للمؤلف، ثم بقية الاسم كاملاً، ثم توضع سنة النشر بين حاصرتين. ثم عنوان البحث. ثم اسم المجلة غامق، ثم مكان صدورها، ثم رقم المجلد، ثم رقم العدد، ثم أرقام الصفحات.

١٤. عمل استلال للبحث في مركز الحاسبة الصادر من رئاسة الجامعة.
١٥. على الباحث دفع أجور النشر البالغة: (١٥٠.٠٠٠) مائة وخمسون الف دينار عراقي وإذا زاد عدد الصفحات عن (٢٥) خمس وعشرين صحيفة فسوف يتم استيفاء الأجر بواقع (٥.٠٠٠) خمسة الاف دينار لكل صفحة.
١٦. تجري هيئة تحرير المجلة التقييم الأولي للبحث، ثم يُعرض على محكمين من ذوي الخبرة العلمية في مجال التخصص، وتلتزم المجلة بإخطار الباحث بالقرار النهائي بشأن الموافقة على النشر من عدمها على أن يلتزم الباحث بإجراء التعديلات التي قد يطلبها المحكمون من أجل إجازة البحث أو الدراسة للنشر في المجلة.
١٧. ترسل البحوث وجميع المراسلات المتعلقة بالمجلة الى موقع المجلة.

أعضاء هيئة التحرير

ت	الاسم	اللقب العلمي	البلد	الاختصاص	مكان العمل	الملاحظات
١	د. مراد إسماعيل احمد	أستاذ	العراق	الجغرافية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	رئيس هيئة التحرير
٢	د. حيدر عادل محمد	مدرس	العراق	اللغة التركية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	مدير هيئة التحرير
٣	د. مشاري عبد العزيز محمد الموسى	استاذ	الكويت	اللغة العربية	جامعة الكويت كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
٤	د. سيد صادق عوض الله احمد	استاذ	مملكة البحرين	اللغة الإنكليزية	جامعة البحرين كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
٥	د. نازان توتاش	أستاذ	تركيا	اللغة الإنكليزية	جامعة انقرة كلية اللغات	عضو هيئة تحرير دولي
٦	د. فهد عباس سليمان	أستاذ	العراق	التاريخ	جامعة كركوك كلية التربية للبنات	عضو هيئة هيئة تحرير
٧	د. نور الله جتين	استاذ	تركيا	اللغة التركية	جامعة انقرة كلية اللغات	عضو هيئة تحرير دولي
٨	د. كمال عبد الله حسن	استاذ	العراق	الجغرافية	جامعة الانبار كلية الاداب	عضو هيئة تحرير
٩	د. زانيار فائق سعيد	استاذ	العراق	اللغة الانكليزية	جامعة السليمانية	عضو هيئة تحرير
١٠	د. جنار عبد القادر احمد	أستاذ	العراق	علوم تربوية ونفسية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
١١	د. دلال علي سليمان زريقات	استاذ	الأردن	الجغرافية	الجامعة الأردنية كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
١٢	د. ياسر محمد طاهر	أستاذ	العراق	طرائق التدريس	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الصرفة	عضو هيئة تحرير

١٣	د. كاروان عمر قادر	استاذ	العراق	اللغة الكوردية	جامعة السليمانية كلية اللغات	عضو هيئة تحرير
١٤	د. عصام مصطفى عبد الهادي عقلة	أستاذ مشارك	الامارات	التاريخ	جامعة خورفكان كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
١٥	د. ابراهيم بن يحيى بن زهران البوسعيدي	أستاذ مشارك	سلطنة عمان	التاريخ	جامعة السلطان قابوس كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
١٦	د. نزيه إبراهيم المناسية البطوش	استاذ	الاردن	الجغرافية	الجامعة الأردنية	عضو هيئة تحرير دولي
١٧	د.خالصة الغباري	أستاذ مساعد	سلطنة عمان	اللغة الإنكليزية	جامعة السلطان قابوس كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
١٨	د. مهدي قيس عبد الكريم الجنابي	أستاذ مساعد	الامارات	علوم القران	جامعة الشارقة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية	عضو هيئة تحرير دولي
١٩	د. إسماعيل البر قومسر	أستاذ مساعد	تركيا	اللغة التركية	جامعة دوزجه	عضو هيئة تحرير دولي
٢٠	د.فارس محمود محمود	أستاذ مشارك	سويسرا	الجغرافية	جامعة بيرن	عضو هيئة تحرير دولي
٢١	د. كامل عبد القادر حسين	أستاذ مساعد	العراق	علوم القران	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
٢٢	د. عز الدين صابر محمد	أستاذ مساعد	العراق	اللغة الكوردية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
٢٣	د. خالد احمد هواس	أستاذ مساعد	العراق	اللغة العربية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
٢٤	د. محمد اكبر بور	أستاذ مساعد	ايران	الجغرافية	جامعة ريزا كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي

٢٥	د. علي هادي حسن	أستاذ مساعد	العراق	اللغة العربية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
٢٦	د. مجيد احميد جدوع الزبيدي	استاذ	العراق	اللغة الإنكليزية	جامعة الانبار كلية الاداب	عضو هيئة تحرير
٢٧	د. محمد علي شريف	أستاذ مساعد	العراق	اللغة التركية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
٢٨	د. زينب عصمت صفاء الدين	مدرس	العراق	اللغة الإنكليزية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
٢٩	د. عماد عبد الله مراد	مدرس	العراق	علوم القران	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير

فهرست البحوث المنشورة
بحوث التاريخ

رقم الصفحة	الباحث	عنوان البحث	ت
22-1	م. د. إسماعيل طه غفور العبيدي	مهنة الثلاج وتطورها في العصر العباسي (١٩٢ — ٦٥٦ هـ / ٨٠٧-١٢٥٨م)	1
47-23	م. د. ريام عباس دعييل	مفاوضات ايكس لبيان واستقلال المغرب ١٩٥٦-١٩٥٥	2
77-48	سوزان صالح كريم	العلاقة بين اماره اردلان و الدولة العثمانية للفترة ١٥٢٠-١٥٦٦م (دراسة تاريخية سياسية)	3
123-78	شهلاء امين رشيد محمد	الحزب الشيوعي السوري والموقف الحكومي منه حتى عام ١٩٧٢	4
150-124	م.م. عماد احمد حميد	دور نقابة اشرف بغداد في الحث على الجهاد اثناء الحرب العالمية الاولى (١٩١٤- ١٩١٨)	5
187-151	ا.م.د. فريدون عبدالرحيم عبدالله	انعكاس النضال الطبقي والنقابي في جنوب كردستان في صحيفة رئگای كوردستان " طريق كوردستان (١٩٩١-١٩٩٤)	6

بحوث الجغرافية

رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث	ت
188-213	حسن علاوي عبود العكراوي حسنين محمد عبد الحسين ابو شع	تقييم بيئي لتراكيز العناصر الثقيلة في انسجة الاسماك المستوردة المجمدة في اسواق مدينة الكوفة	7
235-214	م.م. سراء وضاح خضير	أثر درجة حرارة الهواء والرطوبة في الراحة الحرارية للإنسان في مدينة كركوك , العراق للمدة (١٩٩٠-٢٠٢٠)	8
236-277	م.د. سعدي خلف احمد	النباك في ناحية الصينية بقضاء بيجي دراسة جيومورفولوجية	9

بحوث العلوم التربوية و النفسية

رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث	ت
278-321	آ.م. د أنور جبار علي	التجريد من الإنسانية وعلاقته بالإقصاء الاخلاقي	10
322-345	م.د. وليد خليل اسماعيل	التفكير المنظومي لدى المرشدين التربويين	11

بحوث اللغة العربية

رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث	ت
346-390	ا.م. د. أحمد جمعة شوان	بلاغة الاقتصاص في القصص القرآنية المنفردة من تقطيع الأحداث إلى توليد المعني قراءة في نماذج مختارة	12
391-415	د. آرام علي عثمان	العوامل الحجاجية ودورها في التماسك النصي دراسة تطبيقية في ديوان الإمام الشافعي - نماذج مختارة-	13
416-450	أ.م. د. سعد عبد الرحيم أحمد الحمداني	الاستلزام الحواري في شعر الخنساء في ضوء مبادئ بول غرابيس	14

بحوث اللغة الانكليزية

رقم الصفحة	اسم الباحث	اسم البحث	ت
451-473	ابراهيم حسن عبدالله	التفاعل بين النحو والدلالات الضمنية في استنباط المعنى	15
474-488	د.انمار عدنان محمد حسن	الذهان الأنثوي والاضطهاد الأبوي كما «يتجلّى في قصة «ورق الجدران الأصفر»	16

بحوث اللغة التركية

رقم الصفحة	اسم الباحث	اسم البحث	ت
489-522	م.م نجاة ايوب شكر	آراء المعلمين حول تعليم اللغة التركية في العراق (نموذج كركوك)	17

بحوث علوم القرآن

رقم الصفحة	اسم الباحث	اسم البحث	ت
523-554	أ.م. د. عبد الستار شحاذه حسين اللهيبي	مبدأ فقه الأولويات وأهميته في المجال الاقتصادي الاسلامي	18
555-594	أ.م. د. احمد عبد الله رحيم	الضوابط التفسيرية والمقاصدية في بناء مفهوم الفتنة في القرآن الكريم دراسة تطبيقية في سورة البقرة	19

البحوث المستقلة

رقم الصفحة	اسم لباحث	عنوان البحث	ت
620-595	ريام ياس جاسم الحيايلى أ.م. د ماهية محسن حسن أ. د عباس رشيد علي	التوزيع الجغرافي للصناعات الكبيرة في محافظة كركوك لسنة ٢٠٢٤م	1
636-621	م.م. مرتضى سيف الدين نجم الدين أ.م.د. غوران صلاح الدين شكر	الفعل الماضي في ديوان عمر لاحقة العاشق	2
653-637	فاطمة عباس حميد ا.م.د. ارسان هاشم محمود الساقى	دراسة تحليلية لمحتوى القصائد بوزن العروض في ديوان صادق بشيرلي(من كأس إلى بحر)	3
672-654	آ.د. سامان عزالدين سعدون م. آشتى حسين عارف	المرأة في قصيدة "المرأة لا تريد أن تكون امرأة" لعلي بنجواني	4
689-673	سروه محمد كريم أ.د. شهاب طيب طاهر	التأدب في استلزامات التخاطبية	5

719-690	سواره محمد احمد ا.م.د اسو عمر مصطفى	الأنفال وانعكاساتها في شعر لطيف فاتح فرج	6
742-720	سيران احمد عبدالقادر د. ديلان سلام حمه فرج	سيمائية العنوان في اشعار فرهاد شاكلي الشعرية	7
779-743	شونم عثمان محمد أ.د. عادل رشيد قادر	بيداغوجية تعليم اللغة تدريس اللغة الكردية في الصف الأول الابتدائي، في المدارس الابتدائية غير الحكومية في مركز القضاء بمحافظة السليمانية، نموذجاً	8
803-780	بيستون يوسف سعيد	المواد المحاكاة في قصائد الشاعر نالي	9
819-804	لاقيا نهر و حسين د.س. و ران مامند عبدالله	الفكر الأسطوري في قصائد صباح رنجدهر من منظور النقد الأسطوري	10
844-805	شاخوان حمدامين رشيد د. ابوبكر حمد بالهكي	الفساد الاجتماعي في نظام الحكم الإمارات الكردية في العصر العباسي	11
870-845	أ.د. ضياء سرحان خلف	القراءات القرآنية وأثرها في فهم النص القرآني	12
871-885	ا.د. مجيد احمد جودع وديان علي سرحان	رواية "غيب اصلي" للروائي توماس بينشون وتقاليد القص البوليسي الميتافيزيقي	13



*Kirkuk University Journal
of Humanities Studies*

مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية

<https://kujhs.uokirkuk.edu.iq>



DOI: 10.32894/1992-1179.2025.166268.1286

Date of research received 10/15/2025, Revise date 11/27/2025 and accepted date 11/27/2025

**"Negotiations of Aix-les-Bains and the Independence of Morocco,
1955–1956"**

Asst. Prof. Dr. Riam Abbas Dweibel

Abstract:

This study addresses a decisive stage in the modern history of Morocco, represented by the Aix-les-Bains negotiations held in August 1955, and the subsequent political developments that led to the return of the exiled Sultan Mohammed Ben Youssef to power, paving the way for the official independence of the Kingdom of Morocco on March 2, 1956.

It can be said that the Aix-les-Bains negotiations were not merely a political agreement, but rather a qualitative turning point in the relationship between Morocco and France. Moreover, they demonstrated the Moroccan national movement's ability to negotiate and achieve strategic gains through political and diplomatic action alongside popular struggle.

Keywords: Aix-les-Bains negotiations, Mohammed Ben Youssef, Moroccan national movement, independence of Morocco.

مفاوضات ايكس لبيان واستقلال المغرب ١٩٥٥-١٩٥٦

م.د. ريام عباس دعييل

ملخص

تطرقت هذه الدراسة إلى مرحلة حاسمة من تاريخ المغرب المعاصر، متمثلة بمفاوضات ايكس لبيان، التي انعقدت بتاريخ آب ١٩٥٥، وما نتج عنها من تطورات سياسية أدت الى عودة السلطان المنفي محمد بن يوسف الى السلطة، وتمهيد الطريق نحو الاستقلال الرسمي للمملكة المغربية بتاريخ ٢ آذار ١٩٥٦. ويمكن القول أن مفاوضات ايكس لبيان لم تكن مجرد اتفاق سياسي، بل مثلت تحولاً نوعياً في العلاقة بين المغرب وفرنسا ، فضلاً عن ذلك اظهرت قدرة الحركة الوطنية المغربية على التفاوض، وتحقيق مكاسب استراتيجية عبر العمل السياسي والدبلوماسي إلى جانب النضال الشعبي. الكلمات المفتاحية:

مفاوضات ايكس لبيان، محمد بن يوسف، الحركة الوطنية المغربية ، استقلال المغرب.

المقدمة

ان موضوع استقلال المملكة المغربية من القضايا المحورية في التاريخ السياسي الحديث للمنطقة المغاربية ، لما يشكله من تحول استراتيجي في العلاقات الدولية ، وانعكاس واضح في تغير موازين القوى بعد الحرب العالمية الثانية.

ومن بين أبرز المحطات التي مهدت لهذا الاستقلال ، هي المقاومة الوطنية المغربية للاحتلال الاجنبي، وعقد مفاوضات ايكس لبيان عام ١٩٥٥ ، بين السلطات الفرنسية وممثلي الحركة الوطنية ، التي ساهمت في انتهاء نظام الحماية الفرنسية على المغرب، وعودة السلطان محمد بن يوسف الى العرش.

يسعى الباحث من خلال فرضية هذه الدراسة إلى تحليل الاسباب والتداعيات التي ادت الى هذه المفاوضات، واستعراض صيرورتها ونتائجها المباشرة المتمثلة باستقلال المغرب عام

١٩٥٦.

وينطلق البحث من اشكالية مفادها ما الدور الذي قامت به مفاوضات ايكس لبيان لتمهيد الطريق نحو استقلال المغرب والحفاظ على المصالح الفرنسي، وتفرغ الاخير لاحتلال الجزائر.

أعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج التاريخي والتحليلي لكشف مراحل استقلال المغرب، مروراً بحركة المقاومة الوطنية ، ومفاوضات ايكس لبيان، ومن ثم استقلال المغرب .١٩٥٦.

وفي ضوء منهجية البحث تم تقسيمه إلى ثلاث محاور ، فضلاً عن المقدمة ،الخاتمة، الاستنتاجات والتوصيات.

المحور الأول: الوضع السياسي في المغرب قبل عقد مفاوضات ايكس لبيان

المطلب الاول : اعلان معاهدة الحماية الفرنسية على المغرب عام ١٩١٢

خضعت المغرب الأقصى لتنافس القوى الاستعمارية الاوربية المتمثلة ب : بريطانيا، فرنسا، اسبانيا ، منذ مطلع القرن العشرين، لاسيما الاتفاق الفرنسي - الاسباني المعقود بتاريخ ٣ / تشرين الأول / ١٩٠٤ ، الذي تم بموجبه اقتسام المغرب الاقصى ، وبدأت فرنسا تسعى لتطبيق سياستها الاستعمارية في المغرب بمد نفوذها في الاخير بشكل خاص ، في نهاية عام ١٩٠٧ قام السلطان عبد الحفيظ بن الحسن (١٩٠٨-١٩١٢) من الأسرة العلوية بعزل اخاه السلطان عبد العزيز ، وحبس اخوه الاخر محمد بن الحسن ، وتولى السلطة السلطان عبد الحفيظ بن الحسن وتمكن الاخير بقيادة الجيش من أخماد الثورات التي قامت ضده ، بعد أن قام باقتراض مبالغ هائلة من البنوك الاوربية ليس للقضاء على الثورات، وإنما من أجل تسديد الديون المفروضة على مراكش، مما اثقل كاهل السكان بالضرائب. (الصعيدي، ٢٠٠٢: ٣٤٣).

مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية المجلد (٢٠) العدد الثاني - الجزء الثاني - كانون الاول ٢٠٢٥

في عهد السلطان عبد الحفيظ بن الحسن انتشرت الاضطرابات في البلاد، وذلك بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية ، وانتشار المجاعة، وازدياد النفوذ الأوروبي في البلاد، وخصوصاً النفوذ الألماني ، اذ ازدادت رغبة الأخير في الحصول على بعض الممتلكات في افريقيا شأنها شأن بريطانيا واسبانيا .(زيادي، ١٩٨٦ : ٩-١٢)

هذا وانتفضت القبائل المراكشية ضد السلطان عبد الحفيظ بن الحسن نهاية عام ١٩١١ ، مع بداية عام ١٩١٢ استغلت فرنسا الوضع ، فتقدمت بقواتها بحجة حماية السلطان الشرعي، وقامت باحتلال مراكش ، وارسلت بعثة بقيادة الجنرال رينوا (Regnault) الى فاس ومعه شروط المعاهدة المراد توقيعها بين فرنسا و مراكش في ٣٠ / اذار / ١٩١٢ ، وقد اضطر السلطان إلى توقيع ما عرفت بمعاهدة الحماية.(فارس، ١٩٧٢ : ٥١-٥٢)

تضمنت معاهدة الحماية بين فرنسا ومراكش تأسيس نظام جديدا في مراكش يشمل الاصلاحات الاقتصادية والعسكرية والادارية والتعليمية، وبالمقابل احترام فرنسا لهيبة السلطان وشرفه واحترام الشعائر الإسلامية، مع وجوب مساعدة السلطان لفرنسا في فرض السيطرة على الايالات المراكشية لضمان الأمن، وبذلك فرضت فرنسا حمايتها على مراكش رسميا ، بعد ذلك جردت فرنسا السلطان من جميع صلاحياته، واصبح خاضعا للإدارة الفرنسية .(التازي، ١٩٨٠ :

(١٤)

ثار الشعب المراكشي على السلطان عبد الحفيظ بن الحسن بعد موافقته على الحماية الفرنسية، فهاجم الثوار قصره في فاس، مما اضطره للهرب إلى الدار البيضاء والتنازل عن العرش لأخيه الأصغر يوسف بن الحسن في ١٢ آب ١٩١٢، وهو السلطان التاسع عشر من السلاطين العلويين في الرباط. وفي نفس الفترة، فرضت فرنسا معاهدة الحماية على المغرب

مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية المجلد (٢٠) العدد الثاني - الجزء الثاني - كانون الاول ٢٠٢٥

بموجب توقيعها في ٣٠ آذار ١٩١٢، ما منحها السيطرة على معظم الأراضي المغربية، بما في ذلك مراكش. أما النفوذ الإسباني، فتمركز في شمال المغرب (منطقة الريف) وبعض المناطق الجنوبية، دون أن يكون هناك تقسيم مباشر داخل مدينة مراكش نفسها، وبذلك أصبحت السيطرة على المغرب تحت النفوذ الفرنسي مع مناطق محدودة لإسبانيا. (بوخالفة وبوزيد، ١٦:٢٠١٧-١٧)

ان فرنسا ارادت أن تكتسب ود جميع الدول الأوروبية بفرض الحماية على مراكش دون ان تكون هناك مشاكل دولية مع اي من الدول الاستعمارية الكبرى ، لذلك عقدت اتفاقيات مع الاخيرة من أجل اضعاف الشرعية الدولية في سيطرتها على مراكش، بذلك تمكنت فرنسا من السيطرة على الطرق التجارية التي تمر عبر مراكش من خلال نفوذها على البحر الأبيض المتوسط ، ويجاد أسواق مثل مراكش لتوزيع منتجاتها بسبب تقدمها الصناعي، فضلاً عن استفادتها من المواد الخام مثل (الفحم ، الرصاص ، فوسفات ، كوبات ، منغنيز) ذات الاسعار المنخفضة والحصول على العمالة الأفريقية ذات الأجور المتدنية من شمال افريقيا.(مزيان، ٢٠١٣: ١٩-٣١)

عينت الحكومة الفرنسية الجنرال ليوتي (**Lyautey**) مقيماً عاماً فرنسياً في مراكش بتاريخ نيسان ١٩١٢ ليقوم بتنفيذ كل ما يدعم ارساء الحكم الفرنسي في مراكش ، فعمل الجنرال ليوتي على نظام الادارة القوية المعتمدة على احتفاظ مراكش بأنظمتها وهيئاتها التنظيمية ، على ان تكون تحت الادارة الفرنسية بشكل مستمر.(القادري، ١٩٩٢: ٣٠-٣٥)

يُعدُّ الجنرال لويس هيو غونزاغ ليوتي (**Louis Hubert Lyautey**) أحد أبرز الشخصيات العسكرية والإدارية في تاريخ الاستعمار الفرنسي، وهو أول مقيم عام فرنسي في

مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية المجلد (٢٠) العدد الثاني - الجزء الثاني - كانون الاول ٢٠٢٥

المغرب بعد فرض الحماية سنة ١٩١٢ عُرف ليوتي بسياسة "التهدئة (La Pacification)" التي جمعت بين القوة العسكرية والإدارة المدنية، واعتماده أسلوب الاستعمار غير المباشر عبر الإبقاء على المؤسسات المخزنية التقليدية مع إخضاعها للرقابة الفرنسية، وقد لعب دوراً محورياً في بناء الهياكل الإدارية والبنى التحتية وتثبيت نموذج الحكم الاستعماري في المغرب خلال مرحلة الحماية. (Aamimri, M., & Elfalih, 2024: 31-37)

عمل الجنرال ليوتي في الحفاظ على هيبة السلطان يوسف بن الحسن داخل المجتمع المراكشي حتى لا يتعرض للضغوط من قبل الاخير ، وحتى لا يسقط السلطان في نظر المراكشيين، وحافظت الحماية الفرنسية على جميع الطقوس المتبعة للسلطان في كافة المناسبات ، ولكن السلطة الحقيقية كانت في يد المقيم العام الجنرال ليوتي. (هرتان، ٢٠٠٦ : ٢٩٥-٢٦٠)

وعلى أساس ما تقدم يمكن القول ان المغرب شهد منذ فرض الحماية الفرنسية عام ١٩١٢ تحولات جوهرية على جميع مستويات الحياة : السياسية ، الاقتصادية ، الاجتماعية ، اذ فرض الاستعمار الفرنسي نظاماً سياسياً هدفاً الأساسي هو احكام السيطرة على البلاد من خلال تقليص صلاحيات المؤسسة الملكية.

المطلب الثاني: الحركة الوطنية المغربية عام ١٩١٢ - ١٩٢٢

بعد اعلان الحماية الفرنسية على المغرب عام ١٩١٢ ، قام المغاربة بكفاح مسلح قامت به العناصر الوطنية في جميع انحاء البلاد لإخراج المستعمر الفرنسي والاسباني من بلادهم الذي كان يريد أغماس معالم البلاد وهويتها، فضلاً عن تردي أوضاع البلاد في كافة النواحي الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية. (جاك، ١٩٨٠ : ٣٠-٤٠)

مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية المجلد (٢٠) العدد الثاني - الجزء الثاني - كانون الاول ٢٠٢٥

اذ ظهر في هذه الفترة مدى الاندماج الوطني بين فئات المجتمع المغربي ، رغبة منهم في تحقيق الوحدة الوطنية واستقلال البلاد، فكان يقود هذا الاندماج الوطني مجموعة من العلماء البارزون على رأسهم علال الفاسي ، عبد الخالق الطريس ، عبد الكريم الخطابي ، محمد المالكى الناصري ، واخرون .(مختار، ٥٧:٢٠١١)

هذا وكان للحركة السلفية دور كبير في مقاومة المستعمر ، لما تمتلكه من تأثير ديني، اذ كانت تدعو للإصلاح وتصحيح العقيدة الإسلامية ، والحفاظ على التراث العربي والإسلامي، والتصدي للاستعمار الفرنسي الذي حاول محو الهوية العربية الإسلامية.(جندي، ١٩٨٨: ١٣٠-١٣٥)

وعليه بعد فرض الحماية الفرنسية على المغرب عام ١٩١٢، اندلعت عدة ثورات شعبية ضد الاحتلال، أبرزها ثورة فاس وثورة بن ماء العينين، وشارك فيها سكان الأطلس الكبير، وهو ما أدى إلى تدخل الجنرال ليوتي لتنظيم القوات الفرنسية وإبعاد الثوار عن المدن الكبرى. (قنان، ٢٠٠٨: ٨٥-١١٥)

على أثر ذلك تأسست جمعيات ومؤسسات وطنية كان لها دوراً بارزاً في المقاومة والحركة الوطنية ضد الاستعمار الفرنسي، وبرزت تلك الجمعيات هي جمعية القرويين لمقاومة المحتلين في فاس أسسها علال الفاسي عام ١٩٢٥ مع زملائه الطلبة القرويين لدعم المجاهد المراكشي عبد الكريم الخطابي في جهاده ضد الاحتلال الفرنسي، وتخليص الإسلام من كل البدع التي ادخلها الفرنسيين، فضلاً عن جمعية أنصار الحق التي تأسست عام ١٩٢٦ على يد مؤسسها احمد بلفريج وزملائه الوطنيين.(الدليمي، ٢٠١٦: ٦٣)

مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية المجلد (٢٠) العدد الثاني - الجزء الثاني - كانون الاول ٢٠٢٥

فضلاً عن ثورة عبد الكريم الخطابي، وثورة الشريف احمد الريسوني اللتان قامتتا في شمال مراكش ضد الاحتلال الاسباني، اذ تصدى الريفيون المغاربة المقاومين للاستعمار الاسباني بأعنف صور المقاومة لإخراج المحتل من شمال مراكش ، لكن التحالف المستعمر الفرنسي مع المستعمر الاسباني تمكن من صد ثورة الريف ما بين الاعوام ١٩٢١- ١٩٢٢ ، التي قام بها ثوار الريف المراكشي بقيادة عبد الكريم الخطابي ، وعلى أثر ذلك صرح الوطنيون في شمال وجنوب المغرب بأن السلطان يوسف بن الحسن قد خانهم لأنه لم يدافع عن البلاد معهم ، بل تركهم يواجهون المستعمرين بمفردهم ، و اعتبروه غير قادر على حماية الدولة.(كلاش ، ٢٠١٣ : ٩-١٥)

استطاع محمد بن عبد الكريم الخطابي عام ١٩٢١ ان يجند أبناء الريف للمقاومة ضد المستعمر الفرنسي والاسباني ، وتعد معركة انوال الشهيرة عام ١٩٢٤ مثلاً على قوة التنظيم المسلح ، اذ الحقت هزيمة كبيرة بالقوات الإسبانية، هذا وكانت ثورة الريف من أكثر الثورات المغربية تنظيماً سياسياً وعسكرياً ، اذ استطاعت حتى عام ١٩٢٥ أن تحرر الشمال المغربي كاملاً، وعلى أثر ذلك تم تأسيس جمهورية الريف المراكشي ، الا ان التعاون الفرنسي - الاسباني المشترك عام ١٩٢٥ أدى الى انهاء الحركة المسلحة في الريف بعد تكبد الطرفين خسائر فادحة ، وانتهت ثورة الريف باستسلام قائدها محمد بن عبد الكريم الخطاب في ٢٣ آيار ١٩٢٦ ، ونفيه الى جزيرة رينيون في المحيط الهندي.(بوساحة ورحال، ٢٠١٦ : ٥٠-٥٦)

المحور الثاني: تداعيات مفاوضات ايكس لبيان ١٩٥٥

المطلب الأول: الأزمة السياسية المغربية ١٩٥٣ - ١٩٥٥

مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية المجلد (٢٠) العدد الثاني - الجزء الثاني - كانون الاول ٢٠٢٥

توفي السلطان يوسف بن الحسن في ١٧ تشرين الثاني ١٩٢٧، أثر نوبة قلبية حادة، تولى عرش مراكش من بعده أبنه السلطان محمد بن يوسف المعروف باسم محمد الخامس ، هذا واستمرت المقاومة والحركة الوطنية ضد المستعمر ، فضلاً عن ذلك ساند السلطان محمد بن يوسف المقاومة الوطنية. (كلاش ، ٢٠١٣ : ١٥-٢٠)

بدأت الحركة الوطنية المغربية في العمل السياسي بتاريخ ١٦ أيار ١٩٣٠ ، كحركة سياسية منظمة، وقدمت وثيقة مطالبة فيها بإصلاحات سياسية واقتصادية للبلاد سنة ١٩٣٤، من ثم قدمت الحركة الوطنية على طريق حزب الاستقلال وثيقة ١١ كانون الثاني ١٩٤٤، تعرف باسم بيان استقلال المغرب، اذ دعا الوطنيون والقوميون المغاربة من خلالها الى استقلال المغرب بشكل كامل ، وأقامة حكومة دستورية ديمقراطية تضمن حقوق جميع فئات المجتمع المغربي .(وثيقة ١١ يناير، ١٩٤٤)

يمكن القول أن هذه الوثيقة تمثل نقطة فاصلة في تاريخ الكفاح الوطني المغربي ضد المستعمر الفرنسي والاسباني، وأن السياق الزمني لهذه الوثيقة جاء في الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ - ١٩٤٥ ، اذ بدأت الدول الاستعمارية تضعف عسكرياً واقتصادياً، مما أتاح للحركات التحريرية فرصة المطالبة في الاستقلال ، مستندة إلى ميثاق الاطلسي ١٩٤١ الموقع بين الحلفاء، الذي ينص على حق الشعوب في تقرير مصيرها ، مما أعطى الطابع الدولي لمطالب الوثيقة.

استمرت الحركة الوطنية المغربية بالمقاومة ضد المستعمر ، هذا وقف السلطان محمد الخامس إلى جانب الحركة الوطنية ومطالبها العادلة بالاستقلال، وتصاعد التوتر والغضب بين سلطات الحماية الفرنسية والحركة الوطنية المغربية ، فضلاً عن ذلك قام المقيم العام الجنرال

مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية المجلد (٢٠) العدد الثاني - الجزء الثاني - كانون الاول ٢٠٢٥
اوغستان غيوم (Augustin Guillaume) بنفي السلطان محمد الخامس في ٢٠ آب ١٩٥٣
الى كورسيكا ثم إلى مدغشقر بعد رفضه التوقيع على مشاريع فرنسية تمس بمصالح وسيادة
المغرب. (الدفالي، ٢٠٠٨: ٤٧-٤٨)

على أثر ذلك اصيب المغرب بأزمة سياسية خانقة ، اذ سعت السلطات الفرنسية إلى فرض
واقع سياسي جديد بتتصيب السلطان محمد بن عرفة ابن عم السلطان محمد الخامس كسلطان
بديل في محاولة لإضفاء شرعية شكلية على استمرار نظام الحماية ، الا ان هذا الامر قوبل
بتنديد واسع من طرف الشعب المغربي والحركة الوطنية اذ توحدت صفوفهم تحت شعار عودة
محمد الخامس واستقلال المغرب. (بلمقدم، ٢٠٠٦: ٢٧)

اندلعت انتفاضات وتظاهرات شعبية واسعة النطاق في المدن الكبرى مثل (الدار البيضاء ،
فاس، الرباط ، مراكش) ، فضلاً عن تصاعد المقاومة المسلحة في البوادي والمناطق الجبلية،
خاصة في الريف والأطلس المتوسط. (الصنهاجي، ١٩٨٦-١٩٨٧: ١٥٩)

تزامنت الأزمة السياسية المغربية مع اندلاع الثورة الجزائرية سنة ١٩٥٤، وهو ما زاد من
تعقيد الوضع بالنسبة لفرنسا ، اذ وجدت نفسها امام مقاومة وطنية مزدوجة في كل من المغرب
والجزائر، ونتيجة لما وصلت اليه الأوضاع في المغرب عين الجنرال جليبير كراندفال (Gilbert
Grandval) مقيماً عاماً في المغرب في ٧ تموز ١٩٥٥. (كرانفال، ٢٠٠١: ٢٥-٢٨)

هذا وأصدرت حركة المقاومة المغربية وجبهة التحرير الوطنية الجزائرية بلاغاً مشتركاً اعلن
فيه عن تكوين قيادة موحدة تحت مسمى جيش التحرير المغاربي ، تتولى الاشراف على حركة
التحرير في كلا البلدين ، مما جعل حكومة فرنسا تبحث عن حل للقضية المغربية ، إذ أن

مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية المجلد (٢٠) العدد الثاني - الجزء الثاني - كانون الاول ٢٠٢٥
عمليات المقاومة لجيش التحرير المغربي كلفت الجيش الفرنسي خسائر كبيرة . (الصنهاجي،
١٩٨٦-١٩٨٧: ١٥٩-١٦٠)

وعت القوات العسكرية والسياسية الفرنسية بالخطورة التي يشكلها التحول الذي طرأ في
مستوى حركة التحرر المغربية ، فضلا عن ذلك ادركت الابعاد العميقة لهذا التحول وما يشكله
من تهديد قوي على مستقبل الوجود الفرنسي بكل اشكاله ، لذلك بادرت الحكومة الفرنسية الى
فتح باب الحوار مع الملك المنفي محمد بن يوسف ، وفتح مباحثات مع كل الاطراف الممثلة
للرأي العام المغربي وذلك في مدينة **Aix-Les-Bain's** في شرق فرنسا بتاريخ ٢٢-٢٨ آب
عام ١٩٥٥ . (فور، ٢٠٠٢: ٩)

المطلب الثاني : عقد مفاوضات ايكس لبيان ١٩٥٥

اعترفت الحكومة الفرنسية بعجز السلطان محمد بن عرفة عن تشكيل وفد يضم ممثلين عن
جميع التيارات السياسية والوطنية في المغرب، فضلاً عن ذلك لم يتمكن من حل الازمة المغربية
- الفرنسية، لذلك قامت ادارة الحماية الفرنسية بعزل السلطان محمد بن عرفة في ٢٧ آب
١٩٥٥ . (سطينان، ٢٠١٤: ٢٨٢)

وبالفعل قامت الحكومة الفرنسية بأجراء مفاوضات مع الوفد المغربي يضم ٣٧ شخصية
مغربية تمثل الرأي العام للشعب المغربي ، في مدينة ايكس لبيان ، بمنطقة رون الب الفرنسية
في فندق (**Excelsior splendid**) خلال المدة ٢٢- ٢٨ آب ١٩٥٥ ، (**étrangeres,**

(1988 :338-540)

مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية المجلد (٢٠) العدد الثاني - الجزء الثاني - كانون الاول ٢٠٢٥

هذا وتكونت لجنة الوفد المغربي من حزب الاستقلال الذي مثله المهدي بن بركة ، عبد الرحيم بوعيد، عمر بن عبد الجليل ، محمد اليزيدي ، أما عن حزب الشورى والاستقلال فقد تمثل بعبد القادر بن جلون ، عبد الهادي بوطالب ، احمد بن سودة ، ومحمد الشرقاوي، فضلاً عن المعتدلين فتضمنوا أمبارك البكاي ، والفاطمي بن سليمان واخرون، أما من يمثل سلطة المخزن فهو سلطان الدولة المغربية الذي يمثل السلطة المركزية للمملكة، ويهيمن على الإدارة الحكومية والأقاليم المحلية، فكان الصدر الأعظم محمد المقرري وابنه التهامي المقرري ، واخرون ، اما الشخصيات التقليدية كانت متمثلة بالباشا الكلاوي ، عبد الحي الكتاني، واخرون ، أما عن علماء المغرب فهم جواد الصقلي ، وحمام العراقي، واليهود المغاربة هم جاك دهان ، ليون بن زاكين ، وأخيراً الفرنسيون المغاربة الدكتور كوس، المحامي لوكير واخرون. (**étrangeres, 1988**)

(:341-549)

في حين كانت اللجنة الفرنسية في هذه المفاوضات تضم كل من ادغار فور رئيس الحكومة الفرنسية انذاك ، بيير جولي وزير الشؤون المغربية والتونسية، انطوان بيني وزير الخارجية ، روبر شومان وزير العدل، والجنرال كونيغ وزير الدفاع. (**Georges, 1995: 1-4**)

هذا وتقدمت لجنة الوفد المغربي بطروحاتها إلى اللجنة الفرنسية بمفاوضات ايكس لبيان يوم ٢٢ اب ١٩٥٥، وكان أول المتقدمين هو وفد حكومة المخزن برئاسة محمد المقرري اذ ذكر انه يجب على الحكومة الفرنسية أن تعلن في بيان رسمي بأن السلطان محمد بن يوسف لن يعود، وأن سلطة محمد بن عرفة لان تحل الازمة ، وعليه يجب اختيار رجل ثالث يتولى العرش المغربي ، أو تشكيل مجلس وصاية . (**étrangeres, 1988 :340-544**)

مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية المجلد (٢٠) العدد الثاني - الجزء الثاني - كانون الاول ٢٠٢٥

في يوم ٢٣ آب من العام نفسه تقدم وفد باشا مراكش التهامي الكلاوي إلى اللجنة الفرنسية داخل المفاوضات بالتأكيد على ضرورة ان تعلن الحكومة الفرنسية عدم عودة السلطان محمد بن يوسف وابنائاه إلى العرش، ثم تعين مقيماً عاماً جديداً يستخدم سياسية اصلاح الأوضاع في المغرب ، فضلاً عن ذلك استبدال محمد بن عرفة بسلطان اخر. (*étrangeres*, 1988)
(:345-548)

وفي اليوم نفسه قدم حزب الشورى والاستقلال طروحاته الى اللجنة الفرنسية والقي خطاب امام الاخيرة يعكس وجهة نظر الحزب ، اذ اكد على ان السلطان محمد بن يوسف يعتبر رمزاً للسيادة، وان حزبه رمز المقاومة المغربية التي تناضل من أجل سيادة المغرب واستقلاله . (فور، ٢٠٠٢: ١٦٠-١٦٣)

في اليوم الثالث من مفاوضات اكييس لبيان وهو يوم ٢٤ آب تم استقبال الوطنيين المعتدلين ، اكدوا أن المغرب يحتاج إلى حكومة لها صلاحيات تحظى بموافقة السلطان محمد بن يوسف، وأن رحيل السلطان محمد بن عرفة ضرورة ملحة، ومن ثم تشكيل حكومة تمثيلية يقبلها ويزكيها السلطان محمد بن يوسف ، تعمل على إعادة العلاقات الفرنسية المغربية . (*étrangeres*,)
(1988 :347-549)

وفي يوم ٢٥ آب عرض حزب الاستقلال طرحه بالتأكيد على مسألة العرش أن السلطان الشرعي هو محمد بن يوسف ، وان حزبه يوافق على تشكيل مجلس للعرش على أن يوافق السلطان محمد بن يوسف ، وأكد ان المغرب يسعى إلى التطور بمساعدة فرنسا . (*étrangeres*, 1988 :347-550)

مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية المجلد (٢٠) العدد الثاني - الجزء الثاني - كانون الاول ٢٠٢٥

أما يوم ٢٦ آب ١٩٥٥ استمعت اللجنة إلى عبد الحي الكتاني الذي وضع الازمة المغربية في اطار الصراع المحتدم بين الكتلة الشيوعية والغرب الرأسمالية ، وأكد على الحكومة الفرنسية ان تحافظ على بقاء السلطان محمد بن عرفة على العرش . (-335: 1988 étrangers, 538)

بعد ذلك استمعت اللجنة إلى وفد العلماء المغربين الذين دعوا إلى عودة محمد بن يوسف الذي يعتبرونه سلطانهم الوحيد، كما استمعت اللجنة في اليوم نفسه الى وفد اليهود المغاربة الذين طالبوا بعودة السلطان محمد بن يوسف. (-360: 1988 étrangers, 558)

يوم ٢٧ آب استمعت اللجنة إلى الصدر الأعظم من أجل الاتفاق على عزل السلطان محمد بن عرفة بعد استشارة وفد حزب الاستقلال وحزب الشورى والاستقلال وموافقته، وختمت في اليوم الأخير ٢٨ آب بالاستماع إلى أمبارك البكاي، اذ صرح انه يستحيل بقاء محمد بن عرفة على العرش، وبالمقابل عودة السلطان محمد بن يوسف تلحق الضرر بهيبة فرنسا، اذ لا بد من وضع نظام ملكي دستوري يضمن استمرار علاقات الصداقة بين فرنسا والمغرب. (étrangers, 1988 :356-558)

جميع الوفدين في اللجنة المغربية قدموا الى اللجنة الفرنسية مذكرات شرحوا فيها مطالبهم، ومطالب الشعب المغربي ، انتهت المفاوضات بتسليم هذه المذكرات من دون توقيع أو اتفاق مشترك بين الجانبين . (-572: 1988 étrangers, 371)

هذا ويذكر رئيس الحكومة الفرنسية (إدغار فور) في مذكراته هذه المفاوضات كانت عبارة عن جلسة مغلقة، اذ يقول : (حل الازمة المغربية - الفرنسية معروفا مسبقاً ...، ولم يشكل اللقاء

مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية المجلد (٢٠) العدد الثاني - الجزء الثاني - كانون الاول ٢٠٢٥
بين الفرنسيين والمغاربة الا أمراً ثانوياً ، اذ كان المقصود به اساساً العمل على توضيح الامر
بين الفرنسيين أنفسهم واقناع بعضهم البعض) . (فور، ٢٠٠٢: ١٥٥-١٥٦)

فضلاً عن ذلك تأكيد حزب الاستقلال وحزب الشورى والاستقلال على ضرورة عودة
السلطان بن يوسف الى عرشه سهلت الأمر على الحكومة الفرنسية ، اذ يذكر ادغار فور في
مذكراته : (ان عودة السلطان المنفي هو الحل المرغوب به، فاذا أرجعت فرنسا السلطان محمد
بن يوسف ، فأنها تفقد بذلك ماء الوجه، والسلطان بدوره سينسى الإساءة التي لحقت به، لهذا
كانت عودة محمد بن يوسف أفضل ورقة لدي) . (فور، ٢٠٠٢: ٢١-٢٢)

المحور الثالث : اسرار مفاوضات ايكس لبيان

المطلب الأول :ردود فعل القياديين في المقاومة المغربية بشأن مفاوضات ايكس لبيان

يؤكد عبد الرحيم بوعبيد وهو عضواً في اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال قائلاً : (لم
تكن هناك مفاوضات في اكس لبيان، وإنما هي تلبية للدعوة الفرنسية ، لأجل شرح المغاربة
لموقفهم، وطرح شروط حل حقيقي وفعلي للامنة، والتي كان احتمال رفضها يشكل خطأ سياسياً
لا يمكن تفسيره ولا قبوله من طرف الرأي الدولي) . (جريدة المساء، ٢٠١٤ : ٩)

كما يعتبر المهدي المنجرة أن المفاوضات دارت حول استقلال المغرب، وانها مجرد
تسوية بين زعماء سياسيين والمستعمر الفرنسي . (جريدة المساء، ٢٠١٤ : ١٠)

ثم يؤكد محمد البصري بدوره في مفاوضات اكس لبيان قائلاً : (لا بد لنا ان نعترف
باعتبارنا ساهمنا في هذه المرحلة كأعضاء أو مسؤولين في حزب الاستقلال من ان عملية اكس
لبيان كانت ضربة موجهة الى النضال ، ونكسة لاستقلال المغرب ، ... ،الاستعمار عمل على

مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية المجلد(٢٠) العددالثاني - الجزء الثاني- كانون الاول ٢٠٢٥
حسم الموقف بتحويل الصراع معه إلى الصراع على السلطة، وتجزئة الوحدة الوطنية التي خلقها
النضال السياسي ، بتسليمة الحركة الوطنية هدية مسمومة، سميت بالاستقلال) . (الموغة،
(٢٠٢١: ٢٧٠)

في حين كان رد فعل القيادي الوطني من القاهرة محمد عبد الكريم الخطابي هو رفض
هذه المفاوضات، وسمى الاستقلال بالاستحلال ، واكد قائلاً : (ان مفاوضات ايكس لبيان أنهت
الثورة التحررية المغربية، في وقت كانت الحماية الفرنسية أشد حاجة للتفرغ للجزائر الشقيقة ...،
لو تركو الثورة قائمة لجلى الفرنسيون عن افريقيا كافة، ولما تمكنوا من هذه الفرصة التي ساعدوا
فيها من طرف الاخوان في المغرب بأطلاق ايديهم على الاخوان في الجزائر).(مبارك، ٢٠١١:
(١٩٤)

أما عن الموقف الوطني لمؤسس حزب الاستقلال علال الفاسي بمفاوضات ايكس لبيان
قال : (ان فرنسا ايقنت أنها مضطرة للاعتراف بالاستقلال ، وارادت ان تلعب أدوار من شأنها
أن تقسد علينا ثورتنا ، وتتيح لها فرصة الابقاء على نوع من الهيمنة المعنوية تحمي به من
نظرها استعمارها الاقتصادي ...، لقد اطلقت أخواننا في السجون ، وواصلت اتصالها بالأخرين
الذين كانوا في فرنسا، وخلقت جموعاً من المخلصين الذين يرغبون ان يكونوا وسطاء خير من
مغاربة وفرنسيين ، وكل هؤلاء لا يعرفون شيء عن المقاومة وأجهزتها وعن المجلس الوطني
للمقاومة ، فكان المنطق يقضي عليهم ان يردوا الامر الى الذين كانوا في ميدان العمل المباشر
او على الأقل يرفضون كل مذكرة الا بعد الاتصال بإخوانهم وبرئيس الحزب، ولو فعلوا ذلك لما
وقعوا في مصيدة ايكس لبيان، وأعرف حسن نوايا إخواننا الذين كانوا يعتقدون ان عملهم ليس الا
مواصلة لكفاحهم السياسي) . (مبارك، ٢٠١١: ١٩٩)

المطلب الثاني: استقلال المغرب عام ١٩٥٦

مساء يوم ٢٨ آب ١٩٥٥ ، عقد في باريس مجلس الوزراء الفرنسي، للنظر فيما جرى في مفاوضات ايكس لبيان ، انتهت هذا المفاوضات الى عزل السلطان محمد بن عرفة، وتنصيب مجلس للعرش ، وتشكيل حكومة مغربية مؤقتة ، فضلاً عن الدخول في مفاوضات مع السلطان محمد بن يوسف في منفاه واخذ موافقته على ما تم الوصول اليه . (الزهيري: ٢٠١٤:

(٦١٦

وعليه وجهت الحكومة الفرنسية الجنرال كاترو لإبلاغ السلطان محمد بن يوسف بمضمون مفاوضات ايكس لبيان ، والموافقة عليها، وفي الوقت نفسه توجه لمقابلة السلطان شخصيات مغربية من رجالات المخزن منهم باشا صفر الكولونيل مبارك البكاي، والفاطمي بن سليمان باشا مدينة فاس لكن كان موقف السلطان محمد بن يوسف الثابت بعدم التنازل عن حقوقه الشرعية في الملك . (الزهيري: ٢٠١٤: ٦١٦-٦١٧)

وعلى أساس ذلك أجرى الجنرال كاترو محادثات مع السلطان محمد بن يوسف في ٥ أيلول ١٩٥٥ ، للحصول على موافقة الاخير بتنصيب مجلس العرش ليسهل على الحكومة الفرنسية إنهاء إدارة الحماية المباشرة في المغرب، عن طريق تشكيل حكومة مغربية تمثيلية ، والسماح له بالانتقال الى فرنسا ومن ثم الى المغرب.(غلاب، ٢٠٠٠:٣٢٣)

انتهت المحادثة بين الجنرال كاترو والسلطان محمد بن يوسف إلى اعتبار الرسائل بين الطرفين بمثابة اتفاقاً ، اذا اكد الجنرال كاترو في رسالته بتاريخ ٨ ايلول ١٩٥٥ ، الى ما توصلت اليه الحكومة الفرنسية بشأن العلاقات بين الدولتين وهي القيام بأعمال تقرير مبدأ السيادة المغربية، وتجعل من المغرب دولة حديثة حرة ذات سيادة ، ترتبط مع فرنسا بروابط دائمة

مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية المجلد (٢٠) العدد الثاني - الجزء الثاني - كانون الاول ٢٠٢٥
في نطاق التكافل المقبول، فضلاً عن ذلك ربطت اعترافها باستقلال المغرب ، بضرورة بقاء
الاخير مرتبطا بفرنسا في مجالات الاقتصاد والجيش والدبلوماسية، واستخدمت لبلورة هذا الطرح
مفردة الاستقلال في إطار التبعية المشتركة (L'indépendance dans
(interdépendance). (المساري، ٢٠١٣: ٢٣٤)

أما عن السلطان محمد بن يوسف في رسالته بتاريخ ٩ آيلول ١٩٥٥ ، تأييد لما ورد
في رسالة الجنرال كاترو، ومنح موافقته على الخطة الكفيلة بأن تتحسن العلاقات المغربية -
الفرنسية، والتي ترضى الحقوق المشروعة لشعبنا، وبأن تضمن لفرنسا وللفرنسيين القاطنين في
المغرب حقوقهم ومصالحهم ، كما وافق السلطان على تكوين مجلس للعرش وتشكيل حكومة
مغربية تمثيلية مهمتها التفاوض مع فرنسا في مختلف الميادين . (المساري، ٢٠١٣: ٢٣٦ -
(٢٣٧)

تأسيس حكومة مجلس العرش في ١٧ تشرين الاول ١٩٥٥ ، لكن تصريح أحد اعضاء
حزب الاستقلال التهامي الكلاوي يوم ٢٥ تشرين الاول ١٩٥٥ أثر زيارته مجلس العرش ،اذ
رفض تزكية الأخير، وصرح ان لا حل لأزمة المغرب الا بعد عودة السلطان محمد بن يوسف ،
فضلاً عن ذلك صدر بيان لمكتب حزب الاستقلال في باريس يؤكد على أن الشعب المغربي
ينتطلع الى عودة السلطان محمد بن يوسف ، لذلك قامت الحكومة الفرنسية في ٩ تشرين
الثاني ١٩٥٥ بإقالة المقيم العام الجنرال بوابي دي لاتور ، وتم تعيين بدل عنه أندري دوبو،
وسمحت بعودة السلطان محمد بن يوسف من باريس إلى عرشه في المغرب بتاريخ ١٦ تشرين
الثاني ١٩٥٥، وتشكيل اول حكومة برئاسة احمد مبارك البكاي في ٧ كانون الأول ١٩٥٥ ،

مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية المجلد (٢٠) العدد الثاني - الجزء الثاني - كانون الاول ٢٠٢٥
بدأت الحكومة الفرنسية الدخول في المفاوضات معها من أجل الاستقلال . (سطيفان، ٢٠١٤ :
(٢٨٢

في ٢ اذار ١٩٥٦ تم التوقيع على الاعلان المشترك بين المغرب وفرنسا الذي أنهى رسمياً الحماية الفرنسية على المغرب، وقرار المغرب كدولة مستقلة ذات سيادة، هذا الاعلان تضمنه بروتوكولاً ملحقاً به تضمن إعادة تنظيم القوات المسلحة المغربية ، وتنظيم الادارة المغربية ، تنظيم القضاء المغربي ، فضلاً على ذلك الاطلاع على جميع المراسيم والظواهر الملكية من قبل ممثل فرنسا في المغرب، لأجل وضع ملاحظاته على النصوص، سيما فيما يتعلق بالمساس بمصالح فرنسا والفرنسيين أو الاجانب ، هذا لن يتم المس بوضعية الجيش الفرنسي، وأن الجيش الذي سيتوفر عليه سلطان المغرب سيتم تشكيله برعاية فرنسية ، وتحديد العلاقات المستقبلية بين المغرب وفرنسا على أساس التعاون والمصلحة المشتركة (الموغة، ٢٠٢١: ٢٧٠)، هذا البروتوكول شجع الاستعمار الاسباني على توقيع اتفاق ٢ نسيان ١٩٥٦ مع السلطان محمد بن يوسف للانسحاب بشكل جزئي من شمال المغرب، لكن بقيت اسبانيا محتقظة الى الان ببعض المدن الساحلية (مليلة، سبتة) وبعض الجزر، وظل احتلالها لبعض الأقاليم الساحلية والصحراوية في اقصى جنوب المغرب (الصحراء الغربية)، اما طنجة فقد عادت الى السيادة المغربية بعد ان اعلن مجلس الإدارة الدولية الغاء إدارة الأخير في طنجة ، واعادتها الى الحكم المغربي في ٢٩ تشرين الأول ١٩٥٦، وبذلك انتهت الحماية الثنائية والدولية وحقق المغرب استقلاله ووحدة أراضيه .(داهش، ٢٠١٤ : ٢٥٠-٢٥٢)

يمكن القول أن الاعلان المشترك والبروتوكول الملحق به في ٢ اذار ١٩٥٦ ، يمثل حدثاً تاريخياً مهماً في تاريخ المملكة المغربية ، اذ يمثل نهاية الحماية الفرنسية وبداية مرحلة جديدة من الاستقلال والسيادة.

الخاتمة:

شكلت مفاوضات ايكس لبيان محطة تاريخية حاسمة في مسار الكفاح الوطني للمقاومة المغربية ، من أجل التحرر والاستقلال، اذ جاءت تنويجاً لمرحلة اربعة عقود من النضال السياسي والشعبي ضد نظام الحماية الفرنسية.

أن هذه المفاوضات أكدت ان الاستقلال لم يكن به حدث منفصلاً، بل جاء نتيجة تراكم نضالي، وتفاعل دقيق بين العمل السياسي والمقاومة الشعبية والدبلوماسية الواعية في إدارة المفاوضات والانتقال السياسي بشكل سلمي و فعال.

مكنت مفاوضات ايكس لبيان الشعب المغربي من تحقيق تطلعاته في الاستقلال والتحرر الوطني، وكانت خطوة مفصلية في انهاء عقود الحماية، وفتحت الباب أمام المملكة المغربية لبناء مستقبل ذا سيادة ، غير أن المفاوضات لم تخل من تنازلات أملت بها الضرورات السياسية ، مما جعل مرحلة ما بعد الاستقلال مليئة بالتحديات المتعلقة ببناء مؤسسات الدولة، وتحقيق الوحدة الترابية، واستكمال التحرر الاقتصادي والسياسي.

الاستنتاجات:

- ١- حققت الحركة الوطنية والمقاومة الشعبية المسلحة استقلال المغرب .
- ٢- عودة السلطان محمد بن يوسف مثلة انتصاراً رمزياً وسياسياً للشعب المغربي، اذ أعادة الاعتراف بالشرعية التاريخية للمملكة المغربية، ومهد لمرحلة جديدة من بناء الدولة الوطنية.
- ٣- مفاوضات ايكس لبيان مثلث نموذجاً للموازنة بين المقاومة والتفاوض ، فقد اظهرت ان العمل السياسي التفاوضي، عندما يكون مدعوماً بنضال شعبي ووطني ، يمكن ان يؤدي إلى نتائج استراتيجية .
- ٤- الاستقلال الذي حصلت عليه المغرب سنة ١٩٥٦ ، كان استقلالاً سياسياً جزئياً في بدايته ، وذلك لاستمرار بعض المصالح الفرنسية الاقتصادية والعسكرية في المغرب، فضلاً عن تحديات مرتبطة بتوحيد التراب الوطني وبناء مؤسسات الدولة الحديثة.

التوصيات:

- ١- التأكيد على الوعي التاريخي لدى الاجيال ، من خلال ادماج هذه المرحلة المفصلية في المناهج التعليمية المغربية بشكل موسع ، لأهمية الفهم الوطني لتضحيات الجيل المؤسس للسيادة والاستقلال .
- ٢- الحفاظ على الارث التاريخي، من خلال توثيق (مكتوب ومرئي) اي حفظ الشهادات الحية للشهادات للمشاركين في المفاوضات، أو من شارك في المقاومة الوطنية.

٣- تسليط الضوء على تنوع القوى التي ساهمت في تحقيق الاستقلال ومنها الملك محمد بن يوسف، الاحزاب الوطنية ، المقاومة المسلحة ، القيادات القبلية والتقليدية، المجتمع المدني والعلماء، ابراز هذا التعدد بين ان الاستقلال كان نتيجة جهود جماعية ، شاركت فيه مختلف شرائح الشعب المغربي ، وبالتالي يعطي صورة أكثر شمولاً وعدالة للتاريخ الوطني.

قائمة المراجع :

اولاً:الكتب

١. الصعيدي، عبد الفتاح .معجم الأدياء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢ .دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٢، ج٣، ط٢.
٢. زيادي، أحمد .انتفاضة الشاوية سنة ١٩٠٧: دراسة ووثائق تاريخية .دار قرطبة للنشر، الدار البيضاء، ١٩٨٦.
٣. فارس، محمد خير .تنظيم الحماية الفرنسية في مراكش ١٩١٢-١٩٣٩ .دمشق، ١٩٧٢.
٤. التازي، عبد الهادي .الحماية الفرنسية بداياتها ونهاياتها حسب إفادة معاصرة .دار الرشاد الحديثة، الدار البيضاء، ١٩٨٠.
٥. جاك، هيبير .الحماية الفرنسية بدايتها - نهايتها: حسب إفادة معاصرة .ترجمة عبد الهادي التازي، دار الرشاد الحديثة، الدار البيضاء، ١٩٨٠.
٦. مختار، نزار .وحدة مراكش العربي: الفكرة والتطبيق ١٩١٨-١٩٥٨ .الدار التونسية للكتاب، تونس، ٢٠١١، ط١.

٧. جندي، أنور. تاريخ الغزو الفكري والتغريب خلال مرحلة ما بين الحربين العالميتين ١٩٢٠-١٩٤٠. دار الاعتصام، لبنان، ١٩٨٨.
٨. قنان، جمال. المقاومة المراكشية ضد الاحتلال الفرنسي من احتلال فاس إلى معركة الهري ١٩١١-١٩١٤. دار هومة، الجزائر، ٢٠٠٨.
٩. الدليمي، ثامر عزام حمد سليم. الإدارة الفرنسية في مراكش ١٩٣٩-١٩٥٦. دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٦.
١٠. بوساحة، عائشة، ورحال، نواره. مقاومة محمد بن عبد الكريم الخطابي بالمغرب ١٩٢١-١٩٦٣. جامعة ٨ ماي ١٩٥٤، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠١٦.
١١. الصنهاجي، عبد الرحمن عبد الله. مذكرات في تاريخ حركة المقاومة وجيش التحرير المغربي من ١٩٤٧-١٩٥٦. مطبعة فضالة، المحمدية، ١٩٨٦-١٩٨٧.
١٢. كرانفال، جليبر. أسرار مهمتي بالمغرب. ترجمة محمد بن الشيخ، تقديم عبد الهادي بوطالب، مراجعة محمد سيلا وعز الدين الخطابي، منشورات الزمن، سلسلة ضفاف، الكتاب الرابع، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ٢٠٠١.
١٣. برنار، سطيغان. تاريخ الصراع الفرنسي المغربي ١٩٤٣-١٩٥٦. ترجمة حسان المعروف، منشورات إفريقيا الشرق، الدار البيضاء، ٢٠١٤.
١٤. غلاب، عبد الكريم. تاريخ الحركة الوطنية بالمغرب من نهاية الحرب الريفية حتى استرجاع الصحراء. مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ٢٠٠٠، ج ٢، ط ٣.
١٥. المساري، محمد العربي. محمد الخامس من سلطان إلى ملك. منشورات المعهد الملكي للبحث في تاريخ المغرب، مطبعة عكاظ، الرباط، ٢٠١٣، ط ١.

مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية المجلد (٢٠) العدد الثاني - الجزء الثاني - كانون الاول ٢٠٢٥

١٦. داهش، محمد علي. المغرب العربي المعاصر: الاستمرارية والتغيير. الدار

العربية للموسوعات، بيروت، ٢٠١٤، ط١.

ثانياً: دوريات ومجلات

١. مزيان، محمد. الموقف الأمريكي من فرض الحماية الفرنسية على المغرب. مجلة كان

التاريخية، العدد ١٩، ٢٠١٣.

٢. الموعزة، فاطمة الزهراء. سياق تحرير وثيقة المطالبة بالاستقلال ١١ يناير ١٩٤٤. مجلة

مدارات تاريخية، المجلد ٣، العدد ١، ٢٠٢١.

٣. مبارك، زكي. موقف محمد بن عبد الكريم الخطابي وعلال الفاسي من مباحثات إكس

ليبان (غشت ١٩٥٥). (مجلة أفكار وآفاق، العدد ٢، ٢٠١١).

ثالثاً: رسائل وأطاريح

١. بوخالفة، كريمة، وبوزيد، فايزة. سياسة الجنرال ليوتي في مراكش الأقصى. رسالة

ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجيلالي بونعامة،

الجزائر، ٢٠١٧.

٢. هرتان، محمادي. السلطة المركزية في مغرب مطلع القرن العشرين بين التفكك وإعادة

الإنتاج. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية،

جامعة الحسن الثاني، الدار البيضاء، ٢٠٠٦.

٣. كلاش، عفاف. الحركة الوطنية في مراكش ١٩١٢-١٩٥٦. أطروحة دكتوراه غير

منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ٢٠١٣.

Four :References

1. Ministère des affaires étrangères. Entretiens Franco-marocains d'Aix-Les-Bains (22-28 Août 1955). Nature du document: Procès-verbaux, Numéro du document: 145. Documents Diplomatiques Français, 1955, Tome II (1er juillet – 31 décembre 1955), Imprimerie Nationale, Paris, 1988.
2. ALTSCHULER, Georges. Les consultations d'Aix-les-Bains. La Sentinelle, N°195, 23 août 1955.

Journal of Kirkuk University Humanity Studies

Vol. 20, No. 2, Part II, December 2025

*A quarterly journal published by the College of
Education for Human Sciences, University of Kirkuk*

ISSN 1992 - 1179

Postal Address

Iraq – Kirkuk – University of Kirkuk

P.O. Box: 2281

Postal Code: 52001

Legal Deposit Number: 1209

*National Library and Archives of Iraq, Baghdad
(2009)*

kujhs@uokirkuk.edu.iq

Editor-in-Chief: Prof. Dr. Murad Ismail Ahmed

In the Name of Allah, the Most Gracious, the Most Merciful

All praise is due to Allah, the Lord of the Worlds, and peace and blessings be upon our Master Muhammad and upon all his family and companions.

The Editorial Board of the **Journal of the University of Kirkuk for Humanitarian Studies** is pleased to present to researchers and interested readers this new issue, which includes a distinguished collection of rigorous scholarly studies in various fields of the humanities. These studies reflect the diversity of disciplines and the depth of methodological approaches, and they contribute to enriching human knowledge and strengthening constructive academic dialogue.

Since its inception, the journal has sought to establish the standards of sound scientific research, adhere to the principles of rigorous peer review, and encourage original studies that address contemporary humanitarian issues through balanced scientific and methodological perspectives, thereby serving societal development and advancing academic research.

This issue is the result of the collective scholarly efforts of esteemed researchers, members of the Editorial Board, and respected reviewers, whose academic contributions and objective evaluations played a significant role in presenting the studies in their final form in accordance with the standards adopted by peer-reviewed academic journals.

While we highly value the trust that researchers place in our journal, we reaffirm our continued commitment to supporting serious scientific research and to opening avenues for publication to researchers from within Iraq and beyond. We hope that this issue will constitute a valuable scholarly addition that serves the advancement of research in the humanities.

We ask Allah to grant success and guidance to all.

Peace and blessings be upon you.

Editor-in-Chief

Prof. Dr. Murad Ismail Ahmed

Journal of the University of Kirkuk for Humanitarian Studies

December 2025

Publication Rules and Guidelines – Journal of Humanistic Studies, University of Kirkuk

1. The research manuscript must be submitted electronically via the website (<https://kujhs.uokirkuk.edu.iq>) in **Microsoft Word format** (.doc or .docx).
2. The research must be typed using a computer with **single line spacing**, not exceeding **25 pages** (approximately **10,000 words**). The font for Arabic research should be **Simplified Arabic**, including tables, with line spacing 1.5 and font size 14 on **A4 paper**. For English and Turkish research, use **Times New Roman**, size 14, on A4 paper. For Kurdish research, use **Kurdfonts (Koran font)**.
3. A **short academic CV** of the author(s) must be submitted separately along with the research.
4. Authors' full names should be written in **Arabic and English**, including their current positions and academic ranks.
5. An **author's declaration** confirming that the research has not been previously published and is not under review elsewhere must be included.
6. **Main and subheadings** should be used to structure the research logically. Main headings include: Research Title, Abstract, Keywords, Introduction, Research Methodology, Discussion, Conclusion, References.
7. An **abstract in both Arabic and English** must be included, not exceeding **250 words**.
8. **Keywords** must be listed immediately after the abstract.
9. Tables, figures, and maps must be included **within the text**, numbered sequentially, with appropriate titles and references in the text.
10. Research derived from **Master's theses or PhD dissertations** may be published, provided these works have not been published or accepted elsewhere. This must be indicated on the first page, in the references list, and in the author's declaration.
11. Authors are responsible for paying any **evaluation-related fees** if they withdraw the research and decide not to continue the publication process.
12. Authors are granted a maximum of **one month** to make any requested revisions. The journal reserves the right to **automatically cancel** the submission if the revisions are not submitted within the given period.

References and Citation Rules:

13. a. The **APA 7th Edition** (American Psychological Association) must be followed for all citations and references, ensuring accuracy and consistency.
- b. In-text citations should include the **author's last name, year, and page number**, e.g., Ali Abdul Abbas Al-Azzawi (Al-Azzawi, 2008: 214) or (Al-Azzawi, 2008).
- c. For Quranic sciences and Islamic history research, references may be cited using **numbered superscripts** (1), (2), (3) and detailed at the end of the research in numerical order.
- d. References must be listed **alphabetically by the author's last name**. Examples:
 - Books: Last Name, First Name (Year), Title of Book, Edition, City of Publication, Publisher.
Example: Shhadeh, Numan 2011, Statistical Analysis in Geography and Social Sciences, Amman – Jordan, Safaa Publishing.
 - Journals: Last Name, First Name, (Year). Title of Article. **Journal Name**, Place of Publication, Volume Number, Issue Number, Page Numbers.

14. A **plagiarism check** must be performed at the university computing center.
15. The **publication fee** is **150,000 Iraqi Dinars**. If the research exceeds 25 pages, an additional **5,000 IQD per extra page** will be charged.
16. The journal's editorial board conducts an **initial evaluation**, followed by review by **qualified expert reviewers**. Authors must make any required revisions before final approval for publication.
17. All manuscripts and correspondence related to the journal must be submitted via the **journal website**.

Editorial Board Members

No.	Position	Name	Academic Title	Specialization	Workplace	Country
1	Editor-in-Chief	Dr. Murad Ismail Ahmed	Professor	Geography	University of Kirkuk, College of Education for Humanities	Iraq
2	Managing Editor	Dr. Haider Adel Mohammed	Lecturer	Turkish Language	University of Kirkuk, College of Education for Humanities	Iraq
3	International Editorial Board Member	Dr. Mishari Abdulaziz Mohammed Al-Mousa	Professor	Arabic Language	Kuwait University, College of Arts	Kuwait
4	International Editorial Board Member	Dr. Syed Sadiq Awad Allah Ahmed	Professor	English Language	University of Bahrain, College of Arts	Bahrain
5	International Editorial Board Member	Dr. Nazan Tutash	Professor	English Language	Ankara University, Faculty of Languages	Turkey
6	Editorial Board Member	Dr. Fahad Abbas Suleiman	Professor	History	University of Kirkuk, College of Education for Girls	Iraq
7	International Editorial Board Member	Dr. Noor Allah Jateen	Professor	Turkish Language	Ankara University, Faculty of Languages	Turkey
8	Editorial Board Member	Dr. Kamal Abdullah Hassan	Professor	Geography	University of Anbar, College of Arts	Iraq
9	Editorial Board Member	Dr. Zanyar Faiq Saeed	Professor	English Language	University of Sulaymaniyah	Iraq
10	Editorial Board Member	Dr. Jinar Abdulqader Ahmed	Professor	Educational and Psychological Sciences	University of Kirkuk, College of Education for Humanities	Iraq

No.	Position	Name	Academic Title	Specialization	Workplace	Country
11	International Editorial Board Member	Dr. Dalal Ali Suleiman Zriqat	Professor	Geography	University of Jordan, College of Arts	Jordan
12	Editorial Board Member	Dr. Yasser Mohammed Taher	Professor	Teaching Methods	University of Kirkuk, College of Education for Pure Sciences	Iraq
13	Editorial Board Member	Dr. Karwan Omar Qader	Professor	Kurdish Language	University of Sulaymaniyah, College of Languages	Iraq
14	International Editorial Board Member	Dr. Essam Mustafa Abdulhadi Aqleh	Associate Professor	History	Khour Fakkan University, College of Arts	UAE
15	International Editorial Board Member	Dr. Ibrahim bin Yahya bin Zahran Al-Busaidi	Associate Professor	History	Sultan Qaboos University, College of Arts	Oman
16	International Editorial Board Member	Dr. Nazih Ibrahim Al-Manasiya Al-Battoush	Professor	Geography	University of Jordan	Jordan
17	International Editorial Board Member	Dr. Khalisa Al-Ghabari	Assistant Professor	English Language	Sultan Qaboos University, College of Arts	Oman
18	International Editorial Board Member	Dr. Mahdi Qais Abdulkarim Al-Janabi	Assistant Professor	Quranic Sciences	University of Sharjah, College of Sharia and Islamic Studies	UAE
19	International Editorial Board Member	Dr. Ismail Al-Bar Qumsar	Assistant Professor	Turkish Language	Duzce University	Turkey
20	International Editorial Board Member	Dr. Fares Mahmoud Mahmoud	Associate Professor	Geography	University of Bern	Switzerland

No.	Position	Name	Academic Title	Specialization	Workplace	Country
21	Editorial Board Member	Dr. Kamel Abdulqader Hussein	Assistant Professor	Quranic Sciences	University of Kirkuk, College of Education for Humanities	Iraq
22	Editorial Board Member	Dr. Ezzedine Saber Mohammed	Assistant Professor	Kurdish Language	University of Kirkuk, College of Education for Humanities	Iraq
23	Editorial Board Member	Dr. Khalid Ahmed Hawas	Assistant Professor	Arabic Language	University of Kirkuk, College of Education for Humanities	Iraq
24	International Editorial Board Member	Dr. Mohammad Akbarpour	Assistant Professor	Geography	Riza University, College of Arts	Iran
25	Editorial Board Member	Dr. Ali Hadi Hassan	Assistant Professor	Arabic Language	University of Kirkuk, College of Education for Humanities	Iraq
26	Editorial Board Member	Dr. Majid Ahmed Jadoa Al-Zubaidi	Professor	English Language	University of Anbar, College of Arts	Iraq
27	Editorial Board Member	Dr. Mohammad Ali Sharif	Assistant Professor	Turkish Language	University of Kirkuk, College of Education for Humanities	Iraq
28	Editorial Board Member	Dr. Zainab Ismat Safaa Al-Din	Lecturer	English Language	University of Kirkuk, College of Education for Humanities	Iraq
29	Editorial Board Member	Dr. Emad Abdullah Murad	Lecturer	Quranic Sciences	University of Kirkuk, College of Education for Humanities	Iraq

Index Of Published Research

History Research

NO	Research Title	Researcher	Page Number
1	The Profession of Refrigeration and its Development in the Abbasid Era (192-656 AH / 807-1258 AD	Ismaeel T. Ghafoor Al - Obaidy	1-22
2	Negotiations of Aix-les-Bains and the Independence of Morocco, 1955-1956"	Asst. Prof. Dr. Riam Abbas Dweibel	23-44
3	The Relationship Between The Ardalan Emirate And The Ottoman State During The Period 1520-1566 AD (A Historical And Political Study)	Suzan Saleh Karim	45-74
4	The Program Of The Syrian Communist Party And The Government's Stance Towards It Up To 1972	Shahla Amin Rashid Muhammad	75-122
5	The Role Of The Baghdad Ashrafs Syndicate In Encouraging Jihad During World War I	Asst. Lect Imad Ahmed Hamid	123-150
6	Reflection of class and union struggle in southern Kurdistan in Kurdistan Road newspaper 'Rygai kurdistan' (1991-1994)	Assistant Prof.Dr.Faraydoon Abdulrahim Abdullah	151-187

Geography Research

NO	Research Title	Researcher	Page Number
7	Environmental Assessment Of Heavy Metal Concentrations In Frozen Imported Fish Tissues In Kufa City Markets	Dr. Hassan Allawi Abbood AL- Akraeww Hasanain Mohammad Abdulhssein Aboshabbaa	188-213
8	The Impact Of Air Temperature And Humidity On Human Thermal Comfort In Kirkuk City, Iraq (1990-2020)	Asst.Lect Sarraa Wadhah	214-235
9	A Geomorphological Study of Nebkhas in Al-Siniyah Subdistrict, Baiji District	Lecturer Dr. Saadi Khalaf Ahmed	236-277

Educational and Psychological Sciences Research

NO	Research Title	Researcher	Page Number
10	Dehumanization & Its Relationship to Moral Exclusion	Asst. Prof. Dr. Anwer Jabbar Ali	278-321
11	Systems Thinking Among Educational Counselors	Dr. Walid Khalil Ismail	322-345

Arabic Language Research

NO	Research Title	Researcher	Page Number
12	The Eloquence Of Retriation In Single Qur"anic Stories From Cutting Events To Generating Meanings Reading In Selected Models	Assistant Professor Dr. Ahmed Juma Shawan	346-390
13	The Research Title In Argumentative Factors And Their Role In Textual Cohesion An Applied Study Of The Diwan Of Imam Al-Shafi' -Selected Models-	Dr. Aram Ali Othman	391-415
14	Conversational Implicature in Al-Khansa's Poetry in the Light of Paul Grice's Principles	Asst. Prof. Dr. Saad Abdulrahim Ahmad Al-Hamdani	416-450

English Research

NO	Research Title	Researcher	Page Number
15	The Interaction Between Grammar And Implicatures In Eliciting Meaning	Ibrahim Hassan Abdullah	451-473
16	Female psychosis and patriarchal oppression as Exemplified in the Yellow Wallpaper	Dr. Anmar Adnan Mohammed Hassan	474-488

Research of the Turkish Language

NO	Research Title	Researcher	Page Number
17	Teachers' Views On Turkish Education In Iraq (The Case Of Kirkuk)	Najat Ayoob Shukur SHUKUR	489-522

Quranic Sciences Research

NO	Research Title	Researcher	Page Number
18	"The Principle Of Prioritizing Jurisprudence And Its Importance In The Field Of Islamic Economics"	Assistant Professor Dr. Abdul Sattar Shahadhah Hussein Al-Luhibi	523-554
19	Interpretive And Purposive Controls In Constructing The Concept Of Fitna In The Holy Qur'an: An Applied Study Of Surat Al-Baqarah	Prof. Dr. Ahmed Abdullah Rahim	555-594

Research Derived from Theses and Dissertations

NO	Research Title	Researcher	Page Number
1	The Geographical Distribution of Large-Scale Industries in Kirkuk Governorate in 2024	Riyam Yas Jasim Al-Hiyali	620-595
2	The Past Tense Suffix in the Diwan of Omar Al-Ashiq: An Analytical Study	Assoc. Prof. Mahia Mohsen Hassan	621-636
3	An Analytical Study of Poetic Content According to Prosodic Meter in Sadiq Bashirli's Diwan (From a Cup to a Sea)	Prof. Abbas Rashid Ali	637-653
4	Women in the Poem "A Woman Does Not Want to Be a Woman" by Ali Binjwani	Asst. Lecturer Murtadha Saif Al-Din Najm Al-Din	654-672
5	Politeness in Conversational Implicatures	Assoc. Prof. Goran Salah Al-Din Shukr	673-689
6	The Anfal Campaign and Its Reflections in the Poetry of Latif Fattah Faraj	Fatima Abbas Hamid – Assoc. Prof. Arsan Hashim Mahmoud Al-Saqi	690-719
7	The Semiotics of the Title in the Poetry of Farhad Shakli	Prof. Saman Izz Al-Din Saadoun	720-742
8	Pedagogy of Language Teaching	Lecturer Ashti Hussein Arif	743-779
9	Teaching the Kurdish Language in the First Grade of Primary Education in Non-Governmental Primary Schools in the District Center of Sulaymaniyah Governorate: A Case Study	Sarwa Mohammed Karim	780-803
10	Intertextual Materials in the Poems of the Poet Nali	Prof. Shihab Tayeb Taher	804-819
11	Mythological Thought in the Poems of Sabah Ranjdar from the Perspective of Mythological Criticism	Suvara Mohammed Ahmed	820-844
12	Social Corruption in the System of Governance of the Kurdish Emirates during the Abbasid Era	Assoc. Prof. Asu Omar Mustafa	845-870
13	Qur'anic Readings and Their Impact on Understanding the Qur'anic Text	Siran Ahmed Abdulqader	871-885



Issued by the College of Education for
Human Sciences, Kirkuk University



Kirkuk University Journal for Humanities Studies

A peer-reviewed quarterly journal from the College
of Education for Humanities, University of Kirkuk

A quarterly magazine issued by the
College of Education for Human Sciences
Kirkuk University

issn 1992 - 1179

Postal address

Iraq/ Kirkuk/ Kirkuk University
P.O. Box: 2281 and Zip Code: 52001

